

واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية
في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمها
في المملكة العربية السعودية

إعداد

د/ سالم بن رافع بن سالم الشهري

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية - جامعة جازان - السعودية

واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمها في المملكة العربية السعودية

د/ سالم بن رافع بن سالم الشهري *

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تعرّف واقع تدريس اللغة العربية في منصة "مدرستي الافتراضية" بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية وصعوبات تدريسها، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، واختيرت عينة من معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك بلغ عددها (١٢٠) معلماً في المرحلة الابتدائية، طبقت عليهم استبانة مكونة من محورين: وذلك بعد التأكد من صحتها وثباتها، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٣ هـ، ووزعت عليهم أداة الدراسة (الاستبانة) وتوصلت الدراسة لنتائج منها:

١. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك لمنصة مدرستي الافتراضية في تدريس اللغة العربية جاءت متوسطة حيث بلغ المتوسط العام (٣,٣).
 ٢. كما أشارت النتائج إلى أن صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية لمنصة مدرستي الافتراضية جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط العام (٣,٤٤).
- وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحث بتوفير التدريب الكافي لمعلمي اللغة العربية حول استخدام منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في العملية التعليمية، وتوظيف أدواتها التكنولوجية، ونشر الوعي بأهمية منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
- الكلمات المفتاحية:** معلمو اللغة العربية - تدريس اللغة العربية - منصة مدرستي الافتراضية - المرحلة الابتدائية - المملكة العربية السعودية.

* د/ سالم بن رافع بن سالم الشهري: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد - كلية التربية - جامعة جازان - السعودية.

The reality of teaching Arabic in my virtual school platform in the primary stage from the point of its teachers in the kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

This study aims to identify the reality of teaching Arabic on "Madrasati" platform in the primary stage from the point of view of Arabic language teachers and the difficulty of teaching it. The study used the descriptive method, in its survey style, to achieve the objectives of the study, a sample of 120 Arabic language teachers in the city of Tabuk in the primary stage have been chosen which two-axis questionnaire was applied to them after making sure of its validity and reliability in the second semester of 1443 A.H and these questionnaires were distributed on them, the findings of the study are follows:

- 1- The findings of the study showed that the degree of using Arabic language teachers at the primary stage in the city of Tabuk "Madrasati" platform in teaching Arabic come moderately the average was (3.3).
- 2- The findings also indicated that the difficulties of Arabic language teachers' use of the "Madrasati" platform was high the average was (3.44).

Based on these findings, the researcher recommends providing adequate training for Arabic language teachers on using and employing the "Madrasati" electronic platform in the development of the educational process and the combination of scientific and technological development and work to achieve integration and interdependence between the study materials and the use of technology tools in general and the online "Madrasati" platform in particular.

Key words: Arabic language teachers- Teaching Arabic- My virtual school platform- Primary stage – Saudi Arabia.

المقدمة:

يشهد العالم تطوراً هائلاً في المجال والتكنولوجي في جميع الأصعدة، ولقد ارتبط هذا التطور بالطبيعة الإنسانية في كافة مناشطها، وأصبح هذا التطور مقياساً للحكم على مدى تقدم الأمم والشعوب في شتى المجالات، الاقتصادية، والصحية، والتعليمية، فلقد فتح الاهتمام بها أفاقاً واسعة، ساعدت في بناء تطورات طموحة للمساهمة في الانتقال بالمجتمعات نحو أفاق أرحب وأوسع في التنمية البشرية على كافة الأصعدة.

والنظام التربوي لم يكن بمعزل عن هذه التطورات، بل كان من أكثر النظم تأثراً به، في الدول التي حققت تقدماً في المجال التعليمي، حيث قدمت له عناية خاصة ودمجته في العملية التعليمية، وقامت بتوظيفه في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية، مما انعكس إيجاباً في بناء مخرجات تعليمية تواكب التطورات الحاصلة في العالم، وتسهم في بناء مجتمعاتها وتجويد حياتها، ومعالجة أوجه الضعف والقصور والقضاء على المشكلات بكافة أنواعها.

وبالنظر إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة في مختلف المجالات، فقد فرض على مختلف المؤسسات التعليمية إعادة النظر في الخطط والاستراتيجيات التعليمية، والعمل على دمج التقنيات الحديثة في المنظومة التعليمية وبالتالي فإن معدل التغيير داخل المؤسسة التعليمية إن كان أقل من معدل التغيير خارجها؛ فإن هذه المؤسسة لن تستطيع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، الأمر الذي يتطلب تسخير التطورات التكنولوجية لصالح العملية التعليمية. (Welch, 2007)

ولقد تعاملت المؤسسات التعليمية مع التعليم الإلكتروني باعتباره من أساسيات عملية التعليم، فإضافته للعملية التعليمية أكسب نظام التعليم أهمية إستراتيجية، وذلك بهدف تطوير أنماط التعليم من خلال الاستعانة بتكنولوجيا التعليم المتاحة، وتسهيل عملية تعلم الطلبة، وتوفير فرص الاتصال والتفاعل بين مختلف أطراف العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها (More & Pinhey, 2006).

ونتيجة للجهود التي بذلت ظهرت منصات تعليمية ذات مساحات تخزين تقوم بتجميع المكتبات المتعددة التي تقيد في تطوير استخدام الإنترنت في حزمة برمجية واحدة يسهل على مبرمجي الإنترنت استخدامها للاستفادة من هذه التطبيقات في العملية التعليمية، ومن ضمنها المنصات التعليمية الإلكترونية (Strataiks, 2003).

ويبرز دور المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية من خلال ما تقدمه من إسهامات تعليمية لمختلف المراحل الدراسية، والمقررات الدراسية، حيث تعمل هذه المنصات على تزويد الطلبة بمختلف المعلومات التي يمكن أن تسهم في رفع مستوى تحصيلهم، بالإضافة إلى تطوير مداركهم، وزيادة محصولهم العلمي في مختلف المجالات (إطيمزي، ٢٠٠٦).

ومن الملاحظ، أن هناك عدد كبير من الجامعات والمعاهد أصبحت تقدم برامجها التعليمية من خلال استخدام كل ما يتاح من أدوات على شبكة الإنترنت، وما ذاك إلا أن تلك المؤسسات امتلكت الوعي بأهمية الانتقال من طور التقليدية إلى طور الاستفادة القصوى من التقنية دون إخلال بالعملية التعليمية الأساسية، كما أن هذه الاستفادة تجعل الطالب ينظم سير تعلمه ذاتياً. وهذا الإقبال العالمي والانفتاح على الأدوات والتقنيات والوسائل المستجدة إنما هو إيمان بأن التوظيف السريع لها، والاستفادة منها بعناية تامة يحقق الأهداف التعليمية بصورة أسرع، وأدق، وأمتع بالنسبة للطلبة، (وزارة التعليم العالي السعودية، ٢٠٠٦م).

وفي مطلع عام ٢٠٢٠م اجتاحت العالم جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) التي تأثرت بسببها الكثير من نواحي الحياة، ومن ضمنها العملية التعليمية، حيث علقت الدراسة في المدارس والجامعات، وتحول التعليم إلى نظام التعليم عن بعد، حيث أعلنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في ١٥ أغسطس ٢٠٢٠م عن استئناف الدراسة للعام الدراسي الجديد ابتداء من تاريخ ١١/١/١٤٤٢هـ بنظام التعليم عن بعد لجميع مراحل التعليم العام، من خلال منصة إلكترونية للتعليم عن بعد تسمى منصة "مدرستي" الإلكترونية (ويكيديا، ٢٠٢٠م).

وبدأ المركز الوطني للتطوير المهني التعليمي -التابع لوزارة التعليم السعودية- يوم الأحد الموافق ١٤٤٢/١/٤هـ تدريب قادة المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين على منصة مدرستي من خلال المدربين المركزيين في إدارات التعليم، ويهدف التدريب لتتقن شاغلي وشاعلات الوظائف التعليمية معلوماتياً وتقنياً باستخدام تقنيات التعليم، وتحديد الأدوار المناطة بقيادة المدارس والمشرفين والمعلمين، وتطبيق الأدوات في منصة مدرستي، إضافة للتركيز على نشاط الطلاب

والطالبات في التعليم الإلكتروني والمشاركة في بناء خبراتهم (جريدة عكاظ السعودية، ٢٠٢٠م).

وبالنظر إلى استخدام أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية بشكل عام لم يرق إلى المستوى المأمول والتطبيق العملي الجاد، لعدم وجود إطار عمل وآلية تنفيذ تراعي واقع الميدان التربوي، وتراعي أن أدوات التكنولوجيا في تطور مستمر، مما يدعو إلى ضرورة وجود آلية تستغلها هو متوافر مع سهولة التعامل مع تطور هذه الأدوات التي تعتمد على نظم تشغيل وبرامج قديمتها في يوم لا تتوافق فيه مع ما هو متوافر، والذي يشكل البنية التحتية من الأجهزة، وبالتالي تعود المناهج قاصرة عن مواكبة هذا التطور إن لم تحوسب المعرفة بشكل يتوافق مع أي تغيير في التخطيط، وتصميم المناهج تزامناً مع التطور العلمي والتكنولوجي (قديمتها، ٢٠٠٦م).

وبالرغم من الاهتمام باستخدام أدوات التكنولوجيا في التدريس، إلا أن هناك بعض المعوقات التي قد تحد من استخدامها، والتي قد تظهر من خلال عدم امتلاك كفايات التعليم بمساعدة أدوات التكنولوجيا، وتزايد المهمات المطلوبة من القائمين على العملية التعليمية، وكذلك كثافة المقررات الدراسية، وعدم توافق المنهج مع استخدام أدوات التكنولوجيا، بالإضافة إلى عدم جاهزية البنية التحتية، وقلة عدد أجهزة الحواسيب، وعدم توافقها مع أعداد الطلبة، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة، والمشرفين، والمتخصصين بتوظيف أدوات التكنولوجيا في العملية التعليمية بالشكل المطلوب (العتيبي، ٢٠٠٩م).

وتبرز فجوة واسعة في استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة بين الجانب النظري والعملي في برامج الإعداد والتأهيل حول استخدام طرائق التدريس المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة بسبب الفصل بين النظرية والتطبيق، وبالتالي فإن الاتجاهات الحديثة في برامج الإعداد تركز على تنمية المهارات والممارسات التكنولوجية، بالإضافة إلى الأخذ بمبدأ الربط بين النظرية والتطبيق، وذلك من خلال توظيف وتطبيق المعلومات النظرية في الواقع العملي (المحيسن، ٢٠٠٦م).

واستناداً إلى ما تم تناوله فيما سبق حول أهمية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية بشكل عام، يبرز تساؤل حول مدى توظيف منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وهل

جاء هذا الاستخدام متوافقاً مع متطلبات التطور العلمي والتكنولوجي. وهذا ما يسعى هذا البحث الحالي إلى تناوله، بالإضافة إلى الكشف عن نواحي القوة والضعف في استخدام منصة مدرستي الإلكترونية.
مشكلة البحث وأسئلته:

تبرز مشكلة البحث في ظل التطور التكنولوجي المتسارع الذي لامس مختلف مجالات العملية التعليمية، وفي مقدمتها طرائق واستراتيجيات التدريس، وفي ظل هذا التطور برزت العديد من استراتيجيات وطرائق التعلم عن بعد، الأمر الذي فرض الكثير من التحديات على جميع المؤسسات التعليمية، وفي مقدمتها مؤسسات التعليم العام. وبالتالي فإن مشكلة الدراسة تظهر من خلال قدرة هذه المؤسسات على مواكبة التطورات التكنولوجية، وتوظيف مستحدثاتها في العملية التعليمية، ومن ضمن هذه المستحدثات المنصات التعليمية الإلكترونية وواقع استخدام هذه المنصات في تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وضرورة استخدامها في البيئة التعليمية السعودية في ظل المستجدات المتعلقة بجائحة (كوفيد ١٩)، وقد أكدت نتائج بعض الدراسات ضعف استخدام المنصات التعليمية في مختلف المراحل التعليمية وفي مختلف المستويات الدراسية مثل دراسات O'Connor, Lawless, Walsh, Dagger, 2007, Wade) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كان بدرجة متوسطة، ودراسة Mateia (2011, Vrabieb) التي أظهرت نتائجها أن استخدام المنصات الإلكترونية في الجامعات الرومانية، كان بدرجة متوسطة.

كما دعت دراسة الدوسري (٢٠١٥م) إلى إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، بالإضافة إلى الكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، وخدمة المناهج الدراسية. وأوصت دراسة العنزي (٢٠١٦م) بإجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام الفصول الافتراضية في العملية التعليمية، والعمل على وضع الحلول الناجعة للحد من هذه المعوقات.

ونظراً لأهمية دور معلم اللغة العربية في العملية التعليمية في مسيرة التطور التكنولوجي لتطوير العملية التعليمية، والحرص على استمراريتها، وهذا يتطلب من المعلمين امتلاك مهارات وقدرات تتلاءم مع تلك المتغيرات وبناءً على ما ذكر من

نتائج الدراسات السابقة؛ فإن البحث الحالي يهتم بتعرف واقع استخدام منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك، وبناءً على ما سبق فإن مشكلة البحث تتحدد في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك لمنصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

٢. ما صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مدينة تبوك لمنصة مدرستي الافتراضية في تدريس اللغة العربية من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. تعرف واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية.
٢. تحديد صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية لمنصة مدرستي الافتراضية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحثي أن نتائجه يمكن أن تفيد في:

الأهمية العلمية:

١. قد يساهم البحث في توضيح واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية.
٢. قد يوضح البحث الصعوبات في تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية.
٣. تعد تجربة تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية تجربة فريدة وجديدة في التعليم السعودي، وهو ما قد يجعل هذه الدراسة مهمة للمختصين.

الأهمية العملية:

١. قد يفيد هذا البحث المختصين في منصة مدرستي الافتراضية على معالجة جوانب الضعف والقصور في تدريس الطلاب عن بعد على المنصة.
٢. قد يساعد على دعم سياسة وزارة التعليم عبر منصة مدرستي الافتراضية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية:

اقتصر هذا البحث على تناول واقع استخدام منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس مواد اللغة العربية، وصعوبات استخدامها من وجهة نظر معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك.

الحدود البشرية:

طبق هذا البحث على معلمي مدارس التعليم العام في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية:

طبق هذا البحث في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

طبق هذا البحث خلال الفصل الثاني من عام ١٤٤٢هـ الموافق لعام ٢٠٢١ م.

مصطلحات البحث:

واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية: يقصد به في هذا البحث مدى توظيف معلمي اللغة العربية لمنصة مدرستي التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة واقع استخدام منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس اللغة العربية التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

صعوبات استخدام منصة مدرستي الإلكترونية: يقصد به في هذا البحث مجموعة العوامل المادية والمعنوية المرتبطة بالمعلمين والطلاب، والمناهج الدراسية التي تحد من توظيف منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدينة تبوك. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة صعوبات استخدام منصة مدرستي الافتراضية في تدريس اللغة العربية التي تم إعدادها لأغراض هذا البحث.

منصة مدرستي الافتراضية:

وتعرف إجرائياً بأنها: منصة إلكترونية تحوي فصولاً افتراضية، وبرامج ملحقة بها، يتم استخدامها في عملية التعلم الفعال النشط عن بعد، حيث تمكن هذه الفصول المعلمين من شرح الدروس بطريقة سهلة وبمبسطة من خلال البث المباشر

للدروس، واستخدام بعض الأدوات المتوفرة لتسهيل عملية الشرح، كما ويمكن للطلاب الدخول إلى الفصل الافتراضي ومتابعة شرح المعلم للمادة التعليمية، والنقاش معه، وطرح الاستفسارات بشكل كامل، وذلك لجميع مراحل التعليم العام.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً/ تجربة المملكة في استخدام التعليم الإلكتروني:

كان للمملكة تجارب في إنشاء الفصول الافتراضية والمنصات التعليمية، واستخدامها على مستوى وزارة التعليم أو على صعيد التعليم العالي في الجامعات وقد أشار الحماد (٢٠٠٠م)، وطيب (٢٠٠٥م)، ووزارة التعليم (٢٠١٢م)، وعبدالرحمن (٢٠١١م) إلى مجموعة من هذه التجارب على النحو التالي:

أ- إنشاء نظام جسور لإدارة التعليم الإلكتروني والذي يشتمل على أنظمة لإدارة المحتوى للتعلم.

ب- المكنز السعودي للوحدات التعليمية " مكنز" الذي يمثل مجموعة من الحلول الإلكترونية لاسترجاع وتخزين الملفات والوحدات التعليمية الرقمية وبناء المقررات الإلكترونية بهدف تطوير التعليم الجامعي.

ج- الفصول الافتراضية (centra) في جامعة الملك عبدالعزيز بهدف تقديم محاضرات للطلاب عن بعد وهي تعد الجامعة الأولى على مستوى السعودية التي اهتمت باستخدام التعليم عن بعد.

د- المركز الوطني السعودي للتعلم الإلكتروني والذي عمل على إنشاء نظام تعليمي إلكتروني متكامل من خلال التعلم عن بعد، ويهتم بدعم التعليم الجامعي في كافة مستوياته ومراحله.

هـ- نفذت إدارة التعليم في الرياض أول برنامج تعليمي إلكتروني ؛ للإسهام في تسخير تقنيات التعليم الإلكترونية في خدمة العملية التعليمية.

و- منصة مدرستي الافتراضية والتي أوجدت في زمن استثنائي، حيث تم إغلاق جميع المدارس نظراً لجائحة (كوفيد ١٩)، مما أسهم بشكل كبير في نقل العملية التعليمية من الصورة التقليدية إلى الصورة المستقبلية لمدرسة الغد والتي لا يحدها مكان ولا زمان، وتمثل نقلة نوعية في عملية التعليم على جميع الأصعدة.

ثانياً / منصة مدرستي الافتراضية:

أ. تعريف المنصة:

منصة مدرستي الافتراضية: "هي نظام للتعليم عن بعد أنشأته وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية في خضم جائحة كورونا لتسهيل التعلم على طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية"، (ويكيبيديا، ٢٠٢٠م).

ونظام إدارة التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي" هو مشروع طموح يسعى إلى الاستفادة من دمج التقنية في التعليم، ليسهم في تحقيق أهداف التحول الرقمي، وإيصال التعليم إلى الطلاب من خلال أنماطه المتعددة (تزامني - غير تزامني) عبر نظام إلكتروني موحد (صحيفة عسير الإلكترونية، ٢٠٢٠م).

وتتكون المنصة التعليمية الإلكترونية من شاشة رئيسة تعمل باللمس، وميكروفون، ورف متعدد الاستعمالات، بالإضافة إلى لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني، ومفتاح التشغيل والإيقاف، وكذلك لوحة المفاتيح والفأرة، ووحدة التحكم الرئيسية، كما أنها تشتمل على مضخم صوت وساعات، بالإضافة إلى إمكانية ربطها بجهاز حاسب (المالكي، ٢٠٠٥).

ويكون الدخول في منصة مدرستي عن طريق الربط بين حساب ميكروسوفت وحساب توكنا والذي قامت بإنشائه الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الصناعي مما يسمح للمتعلم سواء كان ذكراً أو أنثى بالدخول إلى منصة مدرستي ويقوم بإدخال البريد الخاص والذي أرسل إليه ومن ثم يقوم بإدخال كلمة المرور فتظهر صفحة يستطيع من خلالها الدخول إلى الفصول الافتراضية وحل الواجبات والاختبارات وطرح أسئلة على المعلمين والمعلمات، ويتم الدخول إلى الفصول الافتراضية عبر النظام الذي قامت بطرحه شركة ميكروسوفت وهو ميكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) حيث يتميز البرنامج بسرعه وقدرته على احتمال العديد من المستخدمين في نفس الوقت، (ويكيبيديا، ٢٠٢٠م). وتحتوي المنصة على فصول افتراضية، تمكن المعلم من التواصل مع طلابه وإدارة العملية التعليمية.

ب. مكونات نظام إدارة التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي":

يتكون نظام إدارة التعلم الإلكتروني "منصة مدرستي" مما يلي:

١. محتوى رقمي تفاعلي.
 ٢. أنشطة اثرات تعليمية ذكية.
 ٣. تواصل فعال.
 ٤. مجتمع تفاعلي.
 ٥. مؤشرات وإحصائيات، (صحيفة عسير الإلكترونية، ٢٠٢٠ م).
- ومن خلال هذه العناصر يمكن تكوين تكامل بين أداء المعلم والطلاب المنهج المدرسي للعمل على تحقيق متطلبات وأهداف التعلم المنشودة.
- ثالثاً/ أهداف استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية للمرحلة الابتدائية:**

يحقق التعليم الإلكتروني العديد من الأهداف أشار إليها عبد الحميد (٢٠٠٥م) على النحو التالي:

- يساعد في تنمية المهارات اللغوية الأربعة (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع).
- يساعد في تحقيق التكامل بين المواد الدراسية المختلفة.
- تنمية القدرة على تذوق اللغة، فالتقنيات التكنولوجية الحديثة تجذب انتباه الطلاب وتمتصاهتمامهم وهذا يساعد على حب الطلاب للغة العربية وإقبالهم على دراستها واستيعابها.

يتضح من خلال استعراض الأهداف التربوية السابقة درجة أهميتها، إذ أصبح استخدامها ضرورة لازمة لمواكبة التطورات في المناهج المدرسية ومنها مناهج اللغة العربية.

رابعاً/ صعوبات ومعوقات التدريس عبر التعليم الإلكتروني "منصة مدرستي الافتراضية":

صعوبات التعليم عن بعد:

يعد التعليم من خلال التعليم الإلكتروني من أبرز الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية، وقد أصبحت الحاجة إليه أكثر إلحاحاً في الوقت الراهن نظراً لما أصاب العالم من تأثيرات انتشار جائحة كورونا، والتي كان قطاع التعليم من أكثرها تضرراً، إلا أنه ورغم دوره المميز لا يخلو من صعوبات في التعامل معه، والتي قد تحول دون تطبيقه على الوجه المطلوب ومن تلك المعوقات والصعوبات ما ذكره الموسى (٢٠٠٥م، ص ٢٣٥ - ٢٣٧)، والمبارك (٢٠٠٥م، ص ٢٦)، والعلي (٢٠٠٥، ص ١١٢ - ١١٣)، وسالم (٢٠٠٤، ص ٢٨٩)، وهي على النحو التالي:

١. عدم توفر الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم.
٢. عدم استجابة المعلمين وتفاعلهم مع هذا النمط الجديد.

٣. الحاجة إلى بنية تحتية صلبة من حيث توفير الأجهزة، وموثوقية وسرعة الاتصال بالإنترنت.
 ٤. عدم وجود فرق للدعم الفني في المدارس.
 ٥. المشاكل الفنية المتعددة التي تحدث عند انقطاع الاتصال، وذلك عند تقديم المنهج عبر الشبكة المعلوماتية الحاجة إلى دارس مجتهد ولديه الرغبة الذاتية في التعلم، لعدم وجود المواجهة وجهاً لوجه.
 ٦. صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقييم.
- أما برودبنت، (8, 2001, Broadbent) فيرى أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تتمثل في:

- عدم وضوح الأهداف.
- عدم وجود استراتيجيات إلكترونية.
- عدم تجهيز وتدريب العاملين في مجال التعليم الإلكتروني.
- عدم تنقيح المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية.

وبالنظر إلى جملة المعوقات السابقة فإن هذه المعوقات لا تقف أمام هذا التقدم العلمي الباهر، والذي يسهم في مواجهة ما قد يستجد على الصعيد المحلي والعالمى من كوارث أو جوائح، تمنع العملية التعليمية بصورتها التقليدية المتعارف عليها، مما يجعل التعلم عن بعد إحدى الحلول الحاسمة في العودة إلى التعليم، وعدم ترك الطلاب لمواجهة مصير مجهول في ظل الانقطاع عن التعليم، فهو يمثل إضافة إلى العملية التعليمية، وتطوير للبيئة التعليمية، مما يجعلها أكثر جاذبية للمعلم والمتعلم، بل إن هذه الصعوبات والمعوقات لا تقف حجرة عثرة في تطبيقه، إذا أنه يعمل على إثراء جوانب المنظومة التعليمية، بما يحتوي عليه من مميزات وخصائص لا توجد إلا به.

الدراسات السابقة:

أجرى سيمي وديركينك - هولمفيلد وريس (Semey, Dirckinck -Holmfeld & Riis, 2006) دراسة في الأرجنتين هدفت الكشف عن دور المنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، كما هدفت الكشف عن تصنيف المنصات التعليمية الإلكترونية وفقاً لاحتياجات الطلبة والمشكلات التي تواجه الجامعات في تبني المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك بالاطلاع على سجلات المنصات

التعليمية الإلكترونية لخمس جامعات وتحليلها. أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي للمنصة التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية، وذلك من خلال زيادة دافعية الطلبة، وزيادة التفاعل خلال عملية التعلم والتعليم، كما بينت النتائج أن تصنيفات المنصات المستخدمة في الجامعات تعتمد على ثلاثة أبعاد، وهي التواصل، والتعاون، والتدريس، وبينت النتائج وجود مشكلات تواجه استخدام وتبني المنصات التعليمية الإلكترونية، وبدرجة متوسطة، ومن أبرزها عدم توافر هذه المنصات بشكل مستمر، وعدم القدرة على إدارة واستخدام هذه المنصات.

وهدف دراسة داجيرو وكونور ولوليسو والشوادي (Dagger, O'Connor, Lawless, Walsh & Wade, 2007) التي أجريت في إيرلندا الكشف عن استخدام ودور المنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية وزيادة فاعليتها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات (3) منصات تعليمية إلكترونية في إيرلندا. أظهرت نتائج الدراسة أن المنصات التعليمية الإلكترونية تؤدي دوراً إيجابياً في تطور تقنيات الإنترنت، والتفاعلات التعليمية عبر الإنترنت، كما بينت النتائج وجود دور إيجابي للمنصات التعليمية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها، كما بينت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كان بدرجة متوسطة.

وهدف دراسة دجويدي (Djoidi, 2009) التي أجريت في الجزائر الكشف عن أثر وضع منصة إلكترونية للتعليم عن بعد في أربع جامعات جزائرية، والكشف عن دورها في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها. واشتملت هذه المنصة على دروس منظمة وواجهة من أجل الدخول والتواصل ما بين الطلبة، أو مع أعضاء هيئة التدريس، ويكون التعليم في هذه المنصة من خلال شبكة الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن تجربة الجامعات الجزائرية في استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كانت تجربة ناجحة، كما بينت النتائج أن المنصات التعليمية الإلكترونية كان لها الأثر الكبير في تطوير عملية التعليم، وزيادة مشاركة الطلبة من خلال الحوار والمناقشة، وطرح الأسئلة، وتبادل المعلومات، كما أظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية كانت إيجابية، كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد من استخدام المنصات التعليمية

الإلكترونية، ومن ضمنها قلة توافر الأدوات، وعدم وجود التوجيه والتدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام هذه المنصات في العملية التعليمية. قامت القحطاني (2010) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد والصعوبات التي تحد من استخدامها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز. تكونت عينة الدراسة من (287) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد، تعزى لمتغيري التخصص، والخبرة العملية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام الفصول الافتراضية، تعزى لمتغير الإلمام باستخدام الإنترنت، كما بينت النتائج أن استخدام الفصول الافتراضية، جاء بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات تحد من استخدام الفصول الافتراضية، كان أبرزها عدم توافر الإمكانيات الكافية، وضعف الدافعية نحو استخدامها.

وأجرى بوداروث ومولو ومانتاي وجانو (Pudaruth, Moloo, Mantaye & Jannoo, 2010) دراسة في المملكة المتحدة هدفت للكشف عن دور المنصات التعليمية الإلكترونية في مختلف المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب والمدارس الثانوية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقصائي، من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات المنصات التعليمية الإلكترونية في جزر موريشيوس، والتي بلغت (12) منصة تعليمية. أظهرت نتائج الدراسة أن الهدف من وجود المنصات التعليمية الإلكترونية يتمثل في تقديم المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى زيادة التفاعل بين المتعلم والمنصة، كما بينت النتائج أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور في تعزيز التعلم الإلكتروني باعتباره طريقة مساندة للطريقة الاعتيادية في التدريس، وأشارت النتائج إلى وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة تفاعل الطلبة، واكتساب المعلومات، وتطور المهارات، كما بينت النتائج أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كان بدرجة مرتفعة.

أما دراسة ماتيا وفرايبب (Mateia & Vrabieb, 2011) التي أجريت في رومانيا فهدفت إلى تعرف دور المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة فاعلية التعليم لدى طلبة الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الاطلاع على دراسات وبحوث تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية وتحليلها. أظهرت نتائج الدراسة أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور إيجابي في تعزيز عملية التعليم بشكل عام، وزيادة جودة وفاعلية عملية التعليم عن بعد بشكل خاص، كما بينت النتائج أن للمنصات التعليمية الإلكترونية دور في رفع مستوى فاعلية العملية التعليمية في الجامعات، وأشارت النتائج إلى أن استخدامها في العملية التعليمية، كان بدرجة متوسطة.

وقامت نتو (2012) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن ماهية الفصول الافتراضية ومتطلباتها واستخداماتها في تدريس الطلبة الجامعيين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي من خلال الاستبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (236) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الطائف. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الفصول الافتراضية، جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاستخدام في الجامعات الثلاث، تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجتي توافر واستخدام متطلبات توظيف الفصول الافتراضية في الجامعات الثلاث، تعزى لمتغير الخبرة، والتخصص.

وقام ساندر وجولاس (Sander & Golas, 2012) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى تعرف أثر استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم، والمشاركة في الأنشطة الجماعية. تكونت عينة الدراسة من (126) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى فيكلية الطب، تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، تجريبية، تم تدريسها باستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وضابطة، تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي دال إحصائياً لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في تسهيل عملية التعلم الجماعي، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلبة في الأنشطة الجماعية، تعزى لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى يوني ولياسك (Younei & Leask, 2013) دراسة في بريطانيا هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس والجامعات في بريطانيا، ودورها في العملية التعليمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الاستقرائي، وذلك من خلال الاطلاع على سجلات وبيانات (12) منصة تعليمية إلكترونية تابعة لوكالة الاتصالات للتربية والتكنولوجيا البريطانية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى التطوير المهني المستمر فيما يتعلق بزيادة معرفتهم بالمنصات التعليمية الإلكترونية من الناحية الفنية والتربوية، ولكن هذا الدعم والتدريب غير متوفر وقت الحاجة في المدارس، بينما يتوفر في الجامعات بشكل دائم، كما بينت نتائج الدراسة وجود معوقات تواجه المعلمين في ممارستهم للعملية التعليمية من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، تتمثل بمشكلات التشغيل، وقلة المعرفة بنظم المعلومات الإدارية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة مشاركة الطلبة، وتبادل المعلومات، وزيادة دافعية الطلبة نحو عملية التعلم.

وأجرى النيثي (2015) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى تعرف المعوقات التنظيمية الفنية والمادية التي تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية، كما هدفت إلى تعرف أبرز الآليات التي يمكن من خلالها التغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة الإنجليزية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعوقات التنظيمية، والفنية، جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حول المعوقات، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي الأعلى، ولصالح سنوات الخبرة لصالح الخبرة الأعلى، كما بينت النتائج ضرورة توفير التدريب الكافي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للتغلب على معوقات استخدام الفصول الافتراضية.

كما أجرى المحمدي (2015) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام الاستبانة للكشف عن درجة الاستخدام، والاتجاهات. تكونت عينة الدراسة من (307) عضواً من أعضاء هيئة التدريس. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام

أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للفصول الافتراضية، جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للفصول الافتراضية تعزى لمتغيرات الرتبة الأكاديمية، والتخصص، والخبرة العملية. كما أشارت النتائج إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام الفصول الافتراضية كانت إيجابية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يلاحظ بعض جوانب الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة، فقد اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول المنصات التعليمية مثل، دراسة داجيرووالش (٢٠٠٧)، ودراسة بوداروث ومولو ومانتاي (٢٠١٠)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠م)، ودراسة نتو (٢٠١٢م)، ودراسة ساندروجولاس (٢٠١٢)، ودراسة الثبتي (٢٠١٥)، ودراسة المحمدي (٢٠١٥)، واختلف البحث الحالي في مجال استخدام المنصات عن الدراسات السابقة في تناولها لمنصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية.

واتفق البحث الحالي في منهجه (المنهج الوصفي المسحي) مع دراسة القحطاني (٢٠٠٩)، ودراسة نتو (٢٠١٢)، ودراسة الثبتي (٢٠١٥)، ودراسة المحمدي (٢٠١٥)، واختلف البحث الحالي في منهجه مع دراسة ديريك - هولمفيلد وريس (٢٠٠٦) التي استخدمت المنهج الاستقرائي، ودراسة داجير وكونور ووالش (٢٠٠٧) والتي استخدمت المنهج الاستقرائي، ودراسة بوداروث ومولو ومانتاي (٢٠١٠) حيث استخدمت المنهج الاستقصائي، ودراسة ماتيا وفرابيب (٢٠١١) واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة ساندروجولاس (٢٠١٢) واستخدمت المنهج شبه التجريبي، ودراسة يوني ولباسك (٢٠١٣) والتي استخدمت المنهج شبه التجريبي.

وفي أداة البحث (الاستبانة) يلاحظ اتفاق البحث الحالي مع دراسة القحطاني (٢٠١٠م)، ودراسة نتو (٢٠١٢م)، ودراسة الثبتي (٢٠١٥م)، ودراسة المحمدي (٢٠١٥م)، بينما اختلف البحث الحالي في أدواته عن دراسة داجير وكونور ووالش (٢٠٠٧م) التي استخدمت تحليل السجلات والبيانات لثلاث منصات تعليمية إلكترونية في أيرلندا، ودراسة بوداروث ومولو (٢٠١٠م) والتي استخدمت التحليل للسجلات والبيانات لما يبلغ (١٢) منصة تعليمية، ودراسة ماتيا وفرابيب (٢٠١١م)

- والتي قامت على تحليل دراسات وبحوث تناولت المنصات التعليمية الإلكترونية، ودراسة ساندروجولاس (٢٠١٢م) حيث استخدمت المجموعات الضابطة والتجريبية. أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
- بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام المنصات التعليمية.
 - تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول موضوع واقع استخدام المنصات التعليمية.
 - اختيار منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي.
 - بناء أداة البحث وهي الاستبانة وتحديد أجزائها وعباراتها.
 - تعرف نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
 - الوقوف على أهم أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
 - عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.
 - المقارنات العلمية لنتائج البحث الحالي بالاتفاق أو الاختلاف.
- وياًمل الباحث أن يقدم هذا البحث الفائدة المرجوة للقائمين على تطوير العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من خلال ما توصلت إليه من نتائج إذا ما تم الأخذ بها، والنظر إلى إمكانية الاستفادة من منصة مدرستي الافتراضية في تطوير العملية التعليمية في كل ما يتعلق بالطالب والمعلم واستراتيجيات التدريس في تدريس المواد الدراسية بشكل عام، واللغة العربية بشكل خاص.

منهجية البحث واجراءاتها:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي "الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كفيماً أو تعبيراً كميّاً"، (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٠: ص٢١٩)، ويعني المسح في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة التي استخدم المسح فيها، "والمسح جزء من المنهج الوصفي في الدراسة، وشأنه شأن بقية الدراسات الوصفية التي لا تتحكم في طبيعة المعالجة ويدرس

المنهج المسحي المتغيرات كما وجدت في الطبيعة كما هو موجود أصلاً، ولذلك فإن المنهج المسحي يجمع معلومات عن الظاهرة ليصفها كماً وكيفاً"، (النهارى والسريحي، ٢٠٠٢: ص ٢١٨).

وقد اختار الباحث هذا المنهج (المنهج الوصفي) لكونه ملائماً لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات افراد العينة بهدف الكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك.

مجتمع البحث:

هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، ويعرفه عطوي (١٤٢٨ هـ) بأنه "مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الأفراد، والأشخاص، أو الأشياء التي تكون موضع البحث" ص ٨٥.

ويختلف مجتمع الدراسة حسب طبيعة المشكلة محل الدراسة، وفي الدراسة الحالية تمثل مجتمع البحث في جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٢ هـ / ٢٠٢١ م والبالغ عددهم (٤٩٠) معلمًا.

عينة البحث:

وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، اختارها الباحث، وذكر العبيدي، والعبيدي (٢٠١٠م) في تعريفهما لها بأنها "تمثل جانباً، أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، وممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة" ص ١٤٤.

وقام الباحث بتوزيع رابط الاستبانة على عينة عشوائية من معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، وكانت الاستبانات المستردة (١٢٠) استبانة، جميعها صالح للتحليل، وعلى ذلك أصبح عدد الاستبانات المستوفاة والجاهزة للتحليل (١٢٠).

أداة البحث:

اختيرت الاستبانة أداة لجمع المعلومات اللازمة عن البحث، وصممت من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ولقد تكونت أداة البحث والتي تتعلق بالكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي الإلكترونية في

تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك من محورين وهما كالتالي:

المحور الأول: استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية ويتكون من (٢١) عبارة.

المحور الثاني: صعوبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية ويتكون من (٣٣) عبارة.

وقد استخدم الباحث مقياس ليكرت خماسي التدرج (بدرجة قليلة جداً/ بدرجة قليلة/ بدرجة متوسطة/ كبيرة/ كبيرة جداً) وذلك للكشف عن واقع استخدام منصة مدرستي الإلكترونية في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مدينة تبوك.

صدق الاستبانة:

اعتمد الباحث للتحقق من صدق استبانة على طريقتين الأولى: وتسمى الصدق الظاهري (Face validity)، والتي تعتمد على عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين الخبراء في المجال والثانية: وتسمى الاتساق الداخلي (Internal Consistency) وتقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحدة من وحدات الأداة والأداة ككل. وفيما يلي الخطوات التي اتبعها الباحث للتحقق من صدق الأداة طبقاً لكل طريقة.

أولاً- الصدق الظاهري:

وهو الصدق المعتمد على المحكمين، حيث تم عرض أدوات الدراسة على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في تقنيات التعليم، ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية طلب منهم دراسة الأداة وإبداء آرائهم فيها من حيث:

- مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالمحور الذي ينتمي إليه.
- مدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية.
- ملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً.

وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الأداة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة. وبذلك تكون الأدوات قد حققت ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي. وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات بما يحقق أهداف البحث. وتكونت

الاستبانة في صورتها النهائية من (21)فقرة في محورها الأول ومن (٣٣) فقرة في محورها الثاني.

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

صعوبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية				استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية					
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٤٥١	٢٣	*٠,٨٢٨	١٢	*٠,٨٨٥	١	*٠,٧٩٠	١٢	*٠,٦٥٩	١
*٠,٦٠١	٢٤	*٠,٨٦٤	١٣	*٠,٨٥٨	٢	*٠,٨١٤	١٣	*٠,٧٢٦	٢
*٠,٤٧١	٢٥	*٠,٨٥٨	١٤	*٠,٧٥٦	٣	*٠,٧٩٤	١٤	*٠,٨٢٧	٣
*٠,٦٧٣	٢٦	*٠,٨٧٧	١٥	*٠,٦١٩	٤	*٠,٧٠٩	١٥	*٠,٨٥٦	٤
*٠,٦٣٣	٢٧	*٠,٦٢٥	١٦	*٠,٧٧٩	٥	*٠,٦٩٥	١٦	*٠,٨٧٧	٥
*٠,٦٦٤	٢٨	*٠,٧٤٩	١٧	*٠,٨٣٥	٦	*٠,٨١٠	١٧	*٠,٨٧٦	٦
*٠,٤٨٢	٢٩	*٠,٧٥٤	١٨	*٠,٧٠٠	٧	*٠,٨٧٢	١٨	*٠,٩٠٧	٧
*٠,٤٥٣	٣٠	*٠,٧٣٨	١٩	*٠,٦٢٠	٨	*٠,٨٦١	١٩	*٠,٨٢٧	٨
*٠,٨٧٥	٣١	*٠,٦٥٠	٢٠	*٠,٦١٥	٩	*٠,٥١٣	٢٠	*٠,٨٠٥	٩
*٠,٧٥٢	٣٢	*٠,٨١٣	٢١	*٠,٥٨٨	١٠	*٠,٥٢٢	٢١	*٠,٩٤٧	١٠
*٠,٧٢٩	٣٣	*٠,٧٤٧	٢٢	*٠,٥٢٧	١١			*٠,٨٦٨	١١

*وجود دلالة عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات أداة البحث (الاستبانة) والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة)

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاستبانة في محورها استخدم الباحث معادلة ألفا كرو نباخ لعينة استطلاعية ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٣) معاملات ثبات أداة الدراسة

معامل الفايرونيباخ	عدد الفقرات	المحور
٠,٨٤٩	٢١	استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية
٠,٨٧٣	٣٣	صعوبات استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية
٠,٨٧٠	٥٤	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول السابق إن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠,٨٤٩-٠,٨٧٣) وبلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٧٠). وفي ضوء ما تقدم من قياسات سيكو مترية للمقياس عقب إجراء التجربة الاستطلاعية، يتضح أن أداة البحث تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات يطمأن من خلالها إلى استخدام الأداة لأغراض البحث.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة البحث مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي وذلك لحساب المتوسط الحسابي لكل فقرة ولكل محور.
- الانحرافات المعيارية للتعرف على التباين للفقرات وللمحاور.
- معادلة المدى لمقياس ليكارت الخماسي لتحديد درجة الاستخدام، كما في الجدول التالي:

جدول (٤) الوزن النسبي لدرجات الاستخدام

الوزن	درجة الاستخدام/الموافقة
١	قليلة جداً
٢	قليلة
٣	متوسطة
٤	كبيرة
٥	كبيرة جداً

ثم يتم تحديد درجة الاستخدام لمقياس ليكارت الخماسي كما في الجدول التالي:

جدول (٥) المتوسط المرجح لدرجات الاستخدام

درجة الاستخدام	المتوسط المرجح
قليلة جداً	من ١ إلى ١,٧٩
قليلة	من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩
متوسطة	من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩
كبيرة	من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩
كبيرة جداً	من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠

مناقشة النتائج وتفسيرها:

التساؤل الأول: ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظرهم ؟

للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتخصيص (٢١) عبارة لبحث درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
١١	لتحقيق مبدأ التعلم من أي مكان وفي أي وقت.	٤,١٠	%٧٨	٠,٨٦٤	كبيرة	١
١٤	لتنفيذ الاختبارات الالكترونية المرتبطة باللغة العربية.	٤,٠٨	%٧٧	١,٠١٤	كبيرة	٢
١٠	للخروج من الإطار الاعتيادي للتعليم إلى إطار أكثر فاعلية.	٤,٠٣	%٧٦	٠,٨٤٥	كبيرة	٣
١٥	لتقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم.	٣,٩٠	%٧٣	١,١١٨	كبيرة	٤
٣	لتعزيز عملية التواصل في أي وقت.	٣,٤٨	%٦٢	١,٠١٢	كبيرة	٥
٢	لتقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم.	٣,٢٩	%٥٧	١,٠٠٧	متوسطة	٦
١٢	لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي المستمر.	٣,٢٦	%٥٦	١,٠٠٠	متوسطة	٧
٩	لزيادة مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية.	٣,٢١	%٥٥	٠,٩٩٥	متوسطة	٨

296 واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر معلميها في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام	الترتيب
١	لزيادة التفاعل خلال دروس اللغة العربية.	٣,١٨	%٥٥	٠,٩٩٦	متوسطة	٩
٨	لجذب انتباه وتركيز الطلاب نحو المادة التعليمية.	٣,٠٦	%٥١	١,١٦٢	متوسطة	١٠
٤	لتزويد الطلاب بخبرات إيجابية تعزز الحوار والمناقشة في الدروس.	٣,٠٤	%٥١	١,١٢٦	متوسطة	١١
٢٠	اجري مقابلات الكترونية حية مع الطلاب من خلال منصة مدرستي.	٣,٠٣	%٥١	١,٠٤١	متوسطة	١٢
١٣	لتعزيز التعلم التعاوني من خلال طرح الأفكار ومناقشتها.	٣,٠١	%٥٠	٠,٩٢١	متوسطة	١٣
٥	لتوفير الوقت والجهد أثناء الدروس	٢,٨٩	%٤٧	١,١٤٣	متوسطة	١٤
١٨	لزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية.	٢,٨٣	%٤٦	١,٠٥٨	متوسطة	١٥
٧	لعرض المعلومات بأكثر من أسلوب وطريقة.	٢,٥٢	%٣٨	١,٣٢٢	متوسطة	١٦
٦	لزيادة قدرة الطلاب على الإجابة على الأسئلة التي يتم طرحها دون تردد.	٢,٣٨	%٣٥	١,٢٣٨	قليلة	١٧
١٩	استخدم منصة مدرستي لتعزيز ثقافة المبادرة الفردية والجماعية بين الطلاب.	٢,٣٦	%٣٤	١,٣٠٨	قليلة	١٨
١٦	لنشر المعلومات الإضافية التي تساعد الطلاب في فهم دروس اللغة العربية.	٢,٢٨	%٣٢	١,١٦٦	قليلة	١٩
١٧	لاستثمار المواقع والبرامج المجانية التي تخدم اللغة العربية.	٢,١٠	%٢٨	١,١٦٢	قليلة	٢٠
٢١	استخدم منصة مدرستي لتدريب الطلاب على حل المشكلات.	٢,٠٢	%٢٥	١,٠٦٩	قليلة	٢١
	درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية ككل	٣,٠٣	%٥١	٠,٧٦٢	بدرجة متوسطة	

من خلال ماورد في الجدول رقم (٦) الموضح أعلاه يتضح ان درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظرهم جاءت بدرجة استخدام (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٠٣ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٢,٦٠ إلى ٣,٣٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استخدام (متوسطة).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات درجة استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية من وجهة نظرهم حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢,٠٢ إلى ٤,١٠

من ٥) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستخدام (قليلة، متوسطة، كبيرة) على الترتيب.

كما يوضح الجدول (٦) ما يلي:

- جاءت العبارة (لتحقيق مبدأ التعلم من أي مكان وفي أي وقت) بالمرتبة الأولى بدرجة استخدام (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤,١٠) ونسبة مئوية بلغت (٧٨%).
- جاءت العبارة (لتنفيذ الاختبارات الالكترونية المرتبطة باللغة العربية) بالمرتبة الثانية بدرجة استخدام (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤,٠٨) ونسبة مئوية بلغت (٧٧%).
- جاءت العبارة (للخروج من الإطار الاعتيادي للتعليم إلى إطار أكثر فاعلية) بالمرتبة الثالثة بدرجة استخدام (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤,٠٣) ونسبة مئوية بلغت (٧٦%).
- جاءت العبارة (لتقييم أعمال الطلاب والاطلاع على واجباتهم) بالمرتبة الرابعة بدرجة استخدام (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٩٠) ونسبة مئوية بلغت (٧٣%).
- جاءت العبارة (لتعزيز عملية التواصل في أي وقت) بالمرتبة الخامسة بدرجة استخدام (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٤٨) ونسبة مئوية بلغت (٦٢%).
- جاءت العبارة (لتقديم محتوى علمي أكثر إثارة ودافعية للتعلم) بالمرتبة السادسة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٩) ونسبة مئوية بلغت (٥٧%).
- جاءت العبارة (لتشجيع الطلاب على التعلم الذاتي المستمر) بالمرتبة السابعة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢٦) ونسبة مئوية بلغت (٥٦%).
- جاءت العبارة (لزيادة مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية) بالمرتبة الثامنة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٢١) ونسبة مئوية بلغت (٥٥%).
- جاءت العبارة (لزيادة التفاعل خلال دروس اللغة العربية) بالمرتبة التاسعة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,١٨) ونسبة مئوية بلغت (٥٥%).
- جاءت العبارة (لجذب انتباه وتركيز الطلاب نحو المادة التعليمية) بالمرتبة العاشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٦) ونسبة مئوية بلغت (٥١%).

- جاءت العبارة (لتزويد الطلاب بخبرات إيجابية تعزز الحوار والمناقشة في الدروس) بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٤) ونسبة مئوية بلغت (٥١%).
- جاءت العبارة (اجري مقابلات الكترونية حية مع الطلاب من خلال منصة مدرستي) بالمرتبة الثانية عشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٣) ونسبة مئوية بلغت (٥١%).
- جاءت العبارة (لتعزيز التعلم التعاوني من خلال طرح الأفكار ومناقشتها) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠١) ونسبة مئوية بلغت (٥٠%).
- جاءت العبارة (لتوفير الوقت والجهد أثناء الدروس) بالمرتبة الرابعة عشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٨٩) ونسبة مئوية بلغت (٤٧%).
- جاءت العبارة (لزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة العربية) بالمرتبة الخامسة عشرة بدرجة استخدام (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٨٣) ونسبة مئوية بلغت (٤٦%).
- جاءت العبارة (لعرض المعلومات بأكثر من أسلوب وطريقة) بالمرتبة السادسة عشرة بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٥٢) ونسبة مئوية بلغت (٣٨%).
- جاءت العبارة (لزيادة قدرة الطلاب على الإجابة على الأسئلة التي يتم طرحها دون تردد) بالمرتبة السابعة عشرة بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٣٨) ونسبة مئوية بلغت (٣٥%).
- جاءت العبارة (استخدم منصة مدرستي لتعزيز ثقافة المبادرة الفردية والجماعية بين الطلاب) بالمرتبة الثامنة عشرة بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٣٦) ونسبة مئوية بلغت (٣٤%).
- جاءت العبارة (لنشر المعلومات الإضافية التي تساعد الطلاب في فهم دروس اللغة العربية) بالمرتبة التاسعة عشرة بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٢٨) ونسبة مئوية بلغت (٣٢%).

- جاءت العبارة (لاستثمار المواقع والبرامج المجانية التي تخدم اللغة العربية) بالمرتبة العشرى بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,١٠) وبنسبة مئوية بلغت (٢٨%).

- جاءت العبارة (استخدم منصة مدرستي لتدريب الطلاب على حل المشكلات) بالمرتبة الحادية والعشرون بدرجة استخدام (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٠٢) وبنسبة مئوية بلغت (٢٥%).

ويفسر الباحث حصول العبارة (لتحقيق مبدأ التعلم من أي مكان وفي أي وقت) على الترتيب الأول بدرجة استخدام (كبيرة) إلى وعي المعلمين بأهمية التعليم عن بعد ودوره الفعال في مواجهة انقطاع الطلاب عن الذهاب للمدراس نتيجة لظروف الجائحة الحالية، والانتقال إلى مدرسة المستقبل التي لا ترتبط بحدود زمانية أو مكانية.

وربما يرجع حصول العبارة (استخدم منصة مدرستي لتدريب الطلاب على حل المشكلات) على الترتيب الأخير بدرجة استخدام (قليلة) إلى عدم استخدام المعلمين لطرق واستراتيجيات التعلم التي تعطي مساحة أكبر في الحوار والنقاش والتفاعل النشط مع معطيات العملية التعليمية، إضافة إلى استخدام الطرق التقليدية في التدريس ورغبة بعض المعلمين في تحقيق أهداف الدرس معتمداً على الأساليب المباشرة نظراً لعدم قدرته على ممارسة أسلوب حل المشكلات من خلال المنهج الدراسي لضعف الإعداد المهني في استخدام هذه الاستراتيجيات التدريسية.

وأظهرت النتائج مجتمعة أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية لمنصة مدرستي الالكترونية في التدريس جاءت متوسطة، ويمكن عزو ذلك إلى نقص التدريب على استخدام المنصة الافتراضية، وحدائث استخدامها في العملية التعليمية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى متطلبات الإعداد للدروس داخل المنصة، إضافة إلى عدم توافرها مع طبيعة المادة الدراسية، وبالذات اللغة العربية، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم الاستخدام الأمثل لمنصة مدرستي الافتراضية. كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فتايات القائمين على العملية التعليمية حول استخدام منصة مدرستي الافتراضية، والاتجاهات نحو استخدامها. كما يمكن عزو ذلك إلى ما قد تواجهه منصة مدرستي الافتراضية من انقطاع الاتصال في شبكة الانترنت؛ مما يشكل عائقاً أساسياً أمام استخدام المنصة، إضافة إلى وجود الفجوة الواسعة ما بين الجانب النظري والعملية في برامج الإعداد والتأهيل حول توظيف التقنية في العملية

300 واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر معلميها في المملكة العربية السعودية

التعليمية، وهذا يعود إلى الفصل بين النظرية والتطبيق، وهذا ما أكد عليه المحسن (٢٠٠٦)، حول وجود الفجوة بين الجانب النظري والعملي عند التأهيل والتدريب. واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (O'Connor, Dagger, 2007) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كان بدرجة متوسطة، كما اتفقت مع دراسة (Mateia & Vrabieb, 2011) التي أظهرت نتائجها أن استخدام المنصات الإلكترونية في الجامعات الرومانية، كان بدرجة متوسطة. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Pudaruth, Moloo, Mantaye & Jannoo, 2010) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، كان بدرجة مرتفعة. التساؤل الثاني: ما صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم؟ للإجابة على هذا التساؤل قام الباحث بتخصيص (٣٣) عبارة لبحث صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
٢٠	الشروع الذهني للطالب وعدم القدرة على معرفة ذلك.	٤,٢٢	%٨٠	١,٠٢٢	كبيرة جداً	١
٤	صعوبة تدريب الطلاب الصغار على مهارات يدوية لا يستطيع التعلم عبر المنصة ترسيخها.	٤,١٣	%٧٨	١,٠١٧	كبيرة	٢
٣١	صعوبة اكتساب الطلاب للمهارات اللغوية بالتنوع الكافي وبشكل متكافئ.	٣,٩٥	%٧٤	١,٠٠٣	كبيرة	٣
٢٤	صعوبة اعداد برامج إبداعية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل.	٣,٩٢	%٧٣	١,٠٤٢	كبيرة	٤
١٧	صعوبة تقديم الخطط العلاجية للمهارات المختلفة.	٣,٨٩	%٧٢	١,١٧٢	كبيرة	٥
٢٦	صعوبة انضباط الطلاب ذاتياً.	٣,٨٨	%٧٢	٠,٩٩٧	كبيرة	٦
٢٥	صعوبة تطبيق الاختبارات لاحتمال سهولة الغش.	٣,٨٤	%٧١	٠,٩٧٩	كبيرة	٧
٢٢	صعوبة تنويع المعلم لاستراتيجياته التدريسية.	٣,٨٣	%٧١	١,١١٠	كبيرة	٨
٩	الأهداف للتعلم غير محددة في كل درس	٣,٧٥	%٦٩	١,٠٥٥	كبيرة	٩
٢٩	صعوبة تنمية قدرات الطلاب على استخدام الخطوط في الكتابة.	٣,٧٣	%٦٨	١,١٨٦	كبيرة	١٠

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الصعوبة	الترتيب
١٨	عدم مناسبة الوقت للطلاب ليتمكنوا من الفهم بما يتناسب مع كافة مستوياتهم.	٣,٧١	٪٦٨	١,٠٦٤	كبيرة	١١
١٠	قلة مراعاة تنوع مكونات المحتوى التعليمي بين (مكتوب - مرئي - مسموع).	٣,٦٧	٪٦٧	١,٢١٨	كبيرة	١٢
١٢	صعوبة تطوير بعض المهارات الإنتاجية (المحادثة والكتابة).	٣,٦٧	٪٦٧	١,١١٠	كبيرة	١٣
١٤	إهمال الجانب الوجداني في عرض الدروس من خلال منصة مدرستي.	٣,٦٧	٪٦٧	١,٢٣٩	كبيرة	١٤
٢٧	صعوبة إدارة الوقت ومواجهة متغيرات الموقف التعليمي.	٣,٦٤	٪٦٦	١,١٥٨	كبيرة	١٥
٢	فقدان التفاعل الشخصي بين المعلم والطالب.	٣,٦٣	٪٦٦	١,٢٢٣	كبيرة	١٦
٣٣	صعوبة إثارة دافعية الطلاب وإثارة اهتمامهم.	٣,٦٢	٪٦٥	١,١٣٩	كبيرة	١٧
٢٨	صعوبة إكساب التلاميذ للمفاهيم والقضايا النحوية وطرق تطبيقها.	٣,٥٨	٪٦٤	١,١٣٥	كبيرة	١٨
٨	لا يهتم بالعمل الجماعي.	٣,٥٥	٪٦٤	١,١٤٤	كبيرة	١٩
١١	صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.	٣,٤٤	٪٦١	١,١٧٢	كبيرة	٢٠
٣	فقدان الطالب لفرصة الازدهار في بيئة تمنحهم تحدياً للأداء بين مجموعة أقران	٣,٢٩	٪٥٧	١,٢٤٦	كبيرة	٢١
٣٠	صعوبة تنمية قدرات الطلاب في أنواع القراءة المختلفة على النحو المطلوب.	٣,١٩	٪٥٥	١,٠٧٩	متوسطة	٢٢
١٣	كثرة المعلومات وعدم وجود ترتيب في الاستفادة منها في تطوير المهارات الاستيعابية (الاستماع والقراءة).	٣,١٨	٪٥٤	١,١٣٥	متوسطة	٢٣
٣٢	عدم الاستماع للمعلم أثناء تأدية الدرس	٣,١٦	٪٥٤	١,٠٣٧	متوسطة	٢٤
١٥	قلة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية.	٣,٠٩	٪٥٢	١,١٠٠	متوسطة	٢٥
٢٣	صعوبة متابعة الطالب بشكل فردي.	٣,٠٩	٪٥٢	١,٠٦٩	متوسطة	٢٦
٥	التأخر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعلم عن بعد.	٣,٠٨	٪٥٢	١,٠٤٢	متوسطة	٢٧
١٦	صعوبة متابعة الطلاب أثناء استخدام المنصة.	٣,٠٢	٪٥٠	١,١٣٠	متوسطة	٢٨
٧	ضعف التحصيل الدراسي للطلاب.	٣,٠٠	٪٥٠	١,٢٩٦	متوسطة	٢٩
٢١	عدم إتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة التعبير بلغة تتصف بالحيوية والتنوع.	٢,٨٨	٪٤٧	١,٠١٧	متوسطة	٣٠
٦	صعوبة تطبيق أساليب التقويم.	٢,٤٦	٪٣٦	١,٢٢٩	قليلة	٣١
١٩	صعوبة تدريس المادة اللغوية افتراضياً.	٢,٤٥	٪٣٦	١,٢٣٦	قليلة	٣٢
١	عدم المتابعة باستمرار من قبل الطلاب والانقطاع عن الدروس.	٢,٣٣	٪٣٣	١,٢١٨	قليلة	٣٣
	صعوبات استخدام معلمى اللغة العربية فى المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية ككل	٣,٤٤	٪٦١	٠,٨٢٩	كبيرة	

من خلال الجدول (٧) الموضح أعلاه يتضح ان صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم جاءت بدرجة استجابة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٣٣ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة). كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات صعوبات استجابة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢,٣٣ إلى ٤,٢٢ من ٥) وهي متوسطات تقع ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات مقياس ليكرت الخماسي وتشير إلى درجة الاستجابة (قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) على الترتيب.

كما يوضح الجدول رقم (٧) على النحو التالي:

- جاءت العبارة (الشروع الذهني للطلاب وعدم القدرة على معرفة ذلك) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (كبيرة جداً) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (٨٠%).
- جاءت العبارة (صعوبة تدريب الطلاب الصغار على مهارات يدوية لا يستطيع التعلم عبر المنصة ترسيخها) بالمرتبة الثانية بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٤,١٣) وبنسبة مئوية بلغت (٧٨%).
- جاءت العبارة (صعوبة اكتساب الطلاب للمهارات اللغوية بالتنوع الكافي وبشكل متكافئ) بالمرتبة الثالثة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبنسبة مئوية بلغت (٧٤%).
- جاءت العبارة (صعوبة اعداد برامج إبداعية للمتميزين وأخرى مناسبة لضعيفي التحصيل) بالمرتبة الرابعة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٩٢) وبنسبة مئوية بلغت (٧٣%).
- جاءت العبارة (صعوبة تقديم الخطط العلاجية للمهارات المختلفة) بالمرتبة الخامسة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبنسبة مئوية بلغت (٧٢%).

- جاءت العبارة (صعوبة انضباط الطلاب ذاتيا) بالمرتبة السادسة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٨٨) ونسبة مئوية بلغت (٧٢٪).
- جاءت العبارة (صعوبة تطبيق الاختبارات لاحتمال سهولة الغش) بالمرتبة السابعة بدرجة استجابة (موافق) بمتوسط حسابي (٣,٨٤) ونسبة مئوية بلغت (٧١٪).
- جاءت العبارة (صعوبة تنويع المعلم لاستراتيجياته التدريسية) بالمرتبة الثامنة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٨٣) ونسبة مئوية بلغت (٧١٪).
- جاءت العبارة (الأهداف للتعلم غير محددة في كل درس) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٧٥) ونسبة مئوية بلغت (٦٩٪).
- جاءت العبارة (صعوبة تنمية قدرات الطلاب على استخدام الخطوط في الكتابة) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٧٣) ونسبة مئوية بلغت (٦٨٪).
- جاءت العبارة (عدم مناسبة الوقت للطلاب ليتمكنوا من الفهم بما يتناسب مع كافة مستوياتهم) بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٧١) ونسبة مئوية بلغت (٦٨٪).
- جاءت العبارة (قلة مراعاة تنوع مكونات المحتوى التعليمي بين (مكتوب - مرئي - مسموع) بالمرتبة الثانية عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) ونسبة مئوية بلغت (٦٧٪).
- جاءت العبارة (صعوبة تطوير بعض المهارات الإنتاجية (المحادثة والكتابة)) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) ونسبة مئوية بلغت (٦٧٪).
- جاءت العبارة (اهمال الجانب الوجداني في عرض الدروس من خلال منصة مدرستي) بالمرتبة الرابعة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٦٧) ونسبة مئوية بلغت (٦٧٪).
- جاءت العبارة (صعوبة إدارة الوقت ومواجهة متغيرات الموقف التعليمي) بالمرتبة الخامسة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣,٦٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٦٪).

- جاءت العبارة (فقدان التفاعل الشخصي بين المعلم والطالب) بالمرتبة السادسة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,63) وبنسبة مئوية بلغت (66%).
- جاءت العبارة (صعوبة إثارة دافعية الطلاب وإثارة اهتمامهم) بالمرتبة السابعة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,62) وبنسبة مئوية بلغت (65%).
- جاءت العبارة (صعوبة إكساب التلاميذ للمفاهيم والقضايا النحوية وطرق توظيفها) بالمرتبة الثامنة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,58) وبنسبة مئوية بلغت (64%).
- جاءت العبارة (لا يهتم بالعمل الجماعي) بالمرتبة التاسعة عشرة بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,55) وبنسبة مئوية بلغت (64%).
- جاءت العبارة (صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ) بالمرتبة العشرون بدرجة استجابة (كبيرة) بمتوسط حسابي (3,44) وبنسبة مئوية بلغت (61%).
- جاءت العبارة (فقدان الطالب لفرصة الازدهار في بيئة تمنحهم تحدياً للأداء بين مجموعة أقران) بالمرتبة الحادية والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,29) وبنسبة مئوية بلغت (57%).
- جاءت العبارة (صعوبة تنمية قدرات الطلاب في أنواع القراءة المختلفة على النحو المطلوب) بالمرتبة الثانية والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,19) وبنسبة مئوية بلغت (55%).
- جاءت العبارة (كثرة المعلومات وعدم وجود ترتيب في الاستفادة منها في تطوير المهارات الاستيعابية (الاستماع والقراءة)) بالمرتبة الثالثة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,18) وبنسبة مئوية بلغت (54%).
- جاءت العبارة (عدم الاستماع للمعلم أثناء تأدية الدرس) بالمرتبة الرابعة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,19) وبنسبة مئوية بلغت (54%).
- جاءت العبارة (قلة مشاركة الطلاب في العملية التعليمية) بالمرتبة الخامسة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3,09) وبنسبة مئوية بلغت (52%).

- جاءت العبارة (صعوبة متابعة الطالب بشكل فردي) بالمرتبة السادسة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٩) ونسبة مئوية بلغت (٥٢%).
- جاءت العبارة (التأخر في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعلم عن بعد) بالمرتبة السابعة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٨) ونسبة مئوية بلغت (٥٢%).
- جاءت العبارة (صعوبة متابعة الطلاب أثناء استخدام المنصة) بالمرتبة الثامنة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٢) ونسبة مئوية بلغت (٥٠%).
- جاءت العبارة (ضعف التحصيل الدراسي للطلاب) بالمرتبة التاسعة والعشرون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٣,٠٠) ونسبة مئوية بلغت (٥٠%).
- جاءت العبارة (عدم اتاحة الفرص للتلاميذ لمزاولة التعبير بلغة تتصف بالحيوية والتنوع) بالمرتبة الثلاثون بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٨٨) ونسبة مئوية بلغت (٤٧%).
- جاءت العبارة (صعوبة تطبيق أساليب التقويم) بالمرتبة الحادية والثلاثون بدرجة استجابة (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٤٦) ونسبة مئوية بلغت (٣٦%).
- جاءت العبارة (صعوبة تدريس المادة اللغوية افتراضيا) بالمرتبة الثانية والثلاثون بدرجة استجابة (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٤٥) ونسبة مئوية بلغت (٣٦%).
- جاءت العبارة (عدم المتابعة باستمرار من قبل الطلاب والانقطاع عن الدروس) بالمرتبة الثالثة والثلاثون بدرجة استجابة (قليلة) بمتوسط حسابي (٢,٣٣) ونسبة مئوية بلغت (٣٣%).

ويفسر الباحث حصول العبارة (الشرد الذهني للطلاب وعدم القدرة على معرفة ذلك) على الترتيب الأول بدرجة استجابة (كبيرة جداً) إلى أن الدروس يغلب عليها الجانب النظري، بالإضافة إلى استخدام المعلمين لأسلوب المحاضرة والطرق التقليدية في التدريس، إضافة إلى ضعف مهارات التواصل من خلال منصة مدرستي بين المعلمين والطلاب، وهذا ما يتطلب زيادة خبرات المعلمين وكفاءتهم التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية والتغلب على هذه المشكلة، من خلال عقد

دورات تدريبية وتقديم إرشادات مهنية من الخبراء، والعمل على تبادل الخبرات بين المعلمين من خلال عقدورش عمل لهذا الغرض.

وربما يرجع حصول العبارة (عدم المتابعة باستمرار من قبل الطلاب والانقطاع عن الدروس) على الترتيب الأخير بدرجة استجابة (قليلة) إلى المتابعة منقبل المعلمين من خلال استخدام التقييم المستمر، و قد يعزى إلى التعاون المثمر بين البيت والمدرسة، ووجود أليات متابعة يومية ولحظية لتواجد الطلاب داخل الفصول الافتراضية من قبل الهيئة الإدارية في المدارس.

يتضح من الجدول (٧) ان صعوبات استخدام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لمنصة مدرستي الافتراضية في مدينة تبوك من وجهة نظرهم جاء ت بدرجة استجابة (كبيرة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٣٣ من ٥) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكرت الخماسي (٣,٤٠ إلى ٤,١٩) وهي الفئة التي تشير إلى درجة استجابة (كبيرة).

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى عدم توافر الرغبة لدى معلمي اللغة العربية في استخدام منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية، وقد يكون ذلك ناتجاً عن عدم توافر التدريب والتأهيل الكافي لمعلمي اللغة العربية، أضف إلى ذلك حداثة استخدام هذه المنصات في المدارس السعودية، الأمر الذي قد يعيق استخدامها بالشكل المطلوب، وتتفق وجهة نظر الباحث مع ما أشار إليه جبرين (2004) من أن توظيف أدوات التكنولوجيا يواجه ببعض الصعوبات.

كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء ضعف القابلية لدى التلاميذ في استخدام منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في العملية التعليمية بشكل عام، وفي تدريس اللغة العربية بشكل خاص، وقد يرتبط ذلك بصعوبة مادة اللغة العربية، كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عدم توافر المشرفين المتخصصين للإشراف على هذه المنصة، وهذا قد لا يتوافر بالشكل المطلوب، الأمر الذي قد يعيق استخدامها، وهذا ما أكد عليه العتيبي (2009) حول نقص الكوادر البشرية المؤهلة، والمشرفين المتخصصين.

ويمكن عزو هذه النتيجة كذلك في ضوء غياب التحديد الدقيق لأهداف استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وفي مقدمتها المنصة الافتراضية الإلكترونية، بالإضافة إلى عدم توافر قواعد البيانات، والمصادر المعرفية التي

تتوافق مع المقررات الدراسية على اختلافها بشكل عام، وبما يتوافق مع اللغة العربية بشكل خاص.

وانفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الثبيتي (٢٠١٥)، ودراسة القحطاني (٢٠١٠م)، ودراسة ننو (٢٠١٣م)، التي أشارت نتائجها إلى وجود معوقات تحول دون استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، وبدرجة مرتفعة، وفي مقدمتها الجوانب التنظيمية والفنية، وعدم توفير التدريب الكافي، وتوفير الدعم المادي والمعنوي.

التوصيات:

- استنادًا إلى ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:
١. توفير التدريب الكافي لمعلمي اللغة العربية حول استخدام وتوظيف منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في العملية التعليمية.
 ٢. نشر الوعي بأهمية ودور منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
 ٣. العمل على تحقيق التكامل والترابط ما بين المواد الدراسية واستخدام أدوات التكنولوجيا بشكل عام، ومنصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية بشكل خاص.
 ٤. إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية، بالإضافة إلى الكشف عن دور منصة مدرستي الافتراضية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية، وخدمة المناهج الدراسية.
 ٥. ضرورة توفير موقع إلكتروني يحتوي على شرح محتويات منصة "مدرستي" الإلكترونية، حتى يسهل على المعلمين والطلاب فهم هذه المحتويات وإتقان مهاراتها.
 ٦. عقد الشراكة مع الخبراء في المجال التقني للاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

المراجع

- إطميزي. جميل.(٢٠٠٦). دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح.
<http://docs.Moodle.Org/en/Moodle-manuals>.: مسترجع من
الثبيني. سلطان.(٢٠١٥). معوقات استخدام الفصول الافتراضية في تعليم اللغة
الإنجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين
بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة
العربية السعودية.
جريدة عكاظ السعودية.(٢٠٢٠م). تدريب قادة المدارس والمعلمين والمشرفين
التربويين على " منصة مدرستي " الأحد القادم.
جبرين. محمد. (٢٠٠٤م). معوقات استخدام التقنيات التعليمية التي يواجهها طلبة
التربية العملية في الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم. مجلة المنارة،
١٠(٤)، ١٠٣-١٣٧.
الحماد. إبراهيم. (٢٠٠٠م). معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض. كلية
التربية، جامعة الملك سعود، الرياض. مسترجع من:
<http://www.angelfire.com/ialibrahima/esh.htm>
الدوسري. محمد سالم.(٢٠١٥م). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات
التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود.
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
سالم. أحمد.(٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعلم والتعلم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
صحيفة عسير الإلكترونية. (٢٠٢٠م). " التعليم " تحدد موعد تدريب قادة المدارس
والمعلمين والمشرفين على استخدام منصة " مدرستي ". مسترجع من:
<https://1asir.com/478213>
طيب. أسامة. (٢٠٠٥م). الجامعات الإلكترونية. سلسلة إصدارات نحو مجتمع
المعرفة. الإصدار الثامن، مركز الإنتاج الإعلامي بجامعة الملك
عبدالعزیز، جدة.
عبدالحמיד. محمد.(٢٠٠٥م). البحث العلمي في تكنولوجيا التعلم. القاهرة: عالم
الكتب للنشر والتوزيع.

- عبدالرحمن. عمر. (٢٠١١م). تقنيات التعليم والتوجيه التربوي. وزارة التعليم السعودية، الرياض.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن وعبدالحق، كايد. (٢٠٠٠م). البحث العلمي مفهومه - أدواته - أساليبه. ط٢، الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العبيدي، محمد جاسم والعبيدي، ألاء محمد. (٢٠١٠م). طق البحث العلمي، عمان: ديونو للطباعة والنشر.
- العنبي. نايف. (٢٠٠٩م). معيقات التعليم الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم السعودية من وجهة نظر القادة التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- عطوي. جودت عزة. (١٤٢٨هـ). أساليب البحث العلمي - مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. عمان: دار الثقافة.
- العلي. أحمد عبدالله. (٢٠٠٥م). التعلم عن بعد. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العنزي. رائد محمد. (٢٠١٦م). واقع استخدام الفصول الافتراضية في الكلية التقنية بمحافظة القريات من وجهة نظر المدرسين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- القحطاني. ابتسام. (٢٠١٠م). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- قنديل. أحمد. (٢٠٠٦م). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- المالكي. مجبل. (٢٠٠٥م). المكتبات الرقمية وتقنية الوسائط المتعددة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- المبارك. أحمد. (٢٠٠٥م). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الإنترنت على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الملك سعود، الرياض.
- المحيسن. إبراهيم. (٢٠٠٦م). واقع المدرسة الإلكترونية في الوطن العربي. مسترجع من: <http://www.halisa.vb/showthread.php>

310 واقع تدريس اللغة العربية في منصة مدرستي الافتراضية في المرحلة الابتدائية
من وجهة نظر معلميها في المملكة العربية السعودية

- المحمدي. حامد. (٢٠١٥م). استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية للفصول الافتراضية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة العبيكان.
- نتو. راندة. (٢٠١٢م). واقع استخدام الفصول الافتراضية ومتطلبات توظيفها في تعليم الرياضيات في بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المختصين وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- النهارى، عبد العزيز والسريحي، عواد. (٢٠٠٢م). مقدمة في مناهج البحث العلمي. جدة: دار الخلود.
- وزارة التعليم العالي السعودية. (٢٠٠٦م). الإطار المنظم لتدريس مادة اللغة الإنجليزية في المدارس الأهلية. إدارة التعليم الموازي، التعليم الأهلي، مكة المكرمة.
- ويكيبيديا. (٢٠٢٠م). منصة " مدرستي " للتعليم عن بعد. مسترجع من:
<https://24.pw/cofmw>

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Broadbent, (2001) B. http://www.e-learninghub.com/ready_for_elearning.
- Dagger, D., O'Connor, A., Lawless, S., Walsh, E. & Wade, V. (2007). Service Oriented E-Learning Platforms: From Monolithic Systems to Flexible Services. IRCSET, Ireland. Retrieved on 21/5/2015 from <https://www.scss.tcd.ie/seamus.lawless>
- Djoudi, M. (2009). Experiences of e-learning in Algerian universities. International conference on Computer and its applications, at 21-27/9/2009 in Saida, Algeria.
- Mateia, A. & Vrabieb, C. (2011). E-learning platforms supporting the educational effectiveness of distance learning programme. A comparative study on

- administrative sciences. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 2(3), 123- 131
- More, N. &Pinhey, K. (2006). "Guidelines and Standards for the Development of Fully Online Learning Objects". *Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects*, 2(3), 95 – 103.
- Pudaruth S., Moloo R., Mantaye A. &Jannoo, N. (2010). A Survey of ELearning Platforms in Mauritius. *Proceedings of the World Congress on Engineering*, 1(5), 82- 101.
- Sander, B. &Golas, M. (2012). HistoViewer: an interactive e-learning platform facilitating group and peer group learning. *Anat Sci Educ*, 6(3), 182- 191.
- Semey, I., Dirckinck- Holmfeld, L. & Riis, M. (2006). Method to select an e-learning platform and discussion of features supporting problem oriented project based learning. Paper presented at the III Conference International denominada "Aprendizaje Virtualy Desarrollo Sostenible: El role de las Universidad", at 13-16/11/2006 in Universidad National, Heredia, Costa Rica 22nd.
- Stratakis, M. (2003). E-Learning Standards. Selene (Self E-Learning Networks) Technical Report, London, retrieved at 2/21/2121 from: www.dcs.bbk.ac.uk/selene/reports/Del21.pdf
- Welch, R. (2007). Blended Learning Compliance Obstacles and Solutions. CPE Conference, National Association of State Boards of Accountancy at 12-14/5/2007 Retrieved at 2/1/2121 from: <http://www.nasba.org/nasbaweb/NASBA>
- Younie, S. & Leask, M. (2013). Implementing learning platforms in schools and universities: lessons from England and Wales. *Technology, Pedagogy and Education*, 22(2), 247- 266.